

سنن ابن ماجه

3942 - حدثنا محمد بن بشار . حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن عضلي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) . A

(الناس استنصت) الوداع حجة في قال Y

(بعض رقاب بعضكم يضرب كفارا بعدي ترجعوا لا) فقال Y

[3942 - ش - (استنصت الناس) أي قل لهم ليسكتوا حتى يسمعوا قولي . وفيه اهتمام وتعظيم لما يقوله . (لا ترجعوا بعدي كفارا) نصبه على الخبر أي كالكفار . (يضرب بعضكم رقاب بعض) استئناف لبيان صيرورتهم كفارا . أو المراد لا تردوا عن الإسلام إلى ما كنتم عليه من عبادة الأصنام حالة كونكم كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . والأول أقرب . K صحيح